

السفر | عبد المحسن القاسم

عبد المحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا حديث عن السفر - 00:00:01

خير الاسفار ما كان في مرضاة الواحد الواحد وقد كانت اسفار المصطفى صلى الله عليه وسلم بعد البعثة دائرة بين سفره للهجرة وسفره للجهاد وهو اكثراها وسفره للحج والعمره وفي السفر يرى المسافر من عجائب الامصار وبدائع الاقطار ومحاسن الاثار - 00:00:21

ما يزيده ايمانا بقدرة الله وما يدعوه الى شكر نعمة مولاه في السفر انفراج الهم وزوال الغم واخذ العبرة من الامم الغابرة والقرون السالفة فيه حصول العلم والاداب وصحبة الامجاد - 00:00:47

واكتساب المعيشة قال عز وجل هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشو في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور فالزم حسن الصحبة في سفرك بالتحلي بالمرءة ومكارم الاخلاق واطلب لك رفيقا صالحا اذا ضاقت بك الامور لقيت منه ما يفرج كربك ويرفع ضائقتك - 00:01:09

قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لا تؤاخى الفاجر فانه يزيين لك فعله ويحب انك مثله ويزيين لك اسوأ خصاله وكن مقتديا بالنبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا سافر خرج من اول النهار - 00:01:39

وكان يستحب الخروج يوم الخميس وامر المسافرين اذا كانوا ثلاثة ان يأمروا احدهم ونهى ان يسافر الرجل وحده واحذر ان الراكب شيطان والراكبين شيطانا وثلاثة ركب والله سبحانه اسبغ عليك نعمة المال والعاافية - 00:02:00

وغيرك حرم ذلك فلا يكن سفك الا لامر مشروع او مباح واحذر سفر المعصية فصاحبه ينتقل فيه من الانسان الى الوحشة ومن شرور الاسفار الى هم مطاردة الافكار قال محمد بن الفضل رحمة الله - 00:02:26

ما خطوط خطوة منذ اربعين سنة لغير الله واشكر نعمة الله عليك بعدم التطلع الى المعاشي واياك والبذخ في الانفاق والتباكي بمالك عند فقراء المسلمين المال دول وتذكر وانت تسافر للنزهة مشقة سفر العلماء لتدوين العلم وحفظ الدين وهداية الامة - 00:02:47

فقد سطروا من الاخبار اعجبها. ومن الاحداث احلکها متعرضين للفقر والجوع والمخاطر رغبة في التواب ونشر الحق رحل الامام اسحاق بن منصور المروزي رحمة الله من نيسابورا الى بغداد سيرا على قدميه حاملا كتبه على ظهره يسأل عن مسائل فقهية - 00:03:17

ورحل ابن منده رحمة الله يطلب العلم وعمره عشرون عاما يدون الحديث في تلك السنتين الطويلة قال ابو العالية رحمة الله كنا نسمع الرواية عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ونحن بالبصرة - 00:03:46

فما نرضى حتى نركب الى المدينة لا نسمعها من افواههم انها همة العلماء وقوة العزيمة ومصارعة الخطأ لخدمة الدين وتذكر وانت في سفرك حفظ العلماء لاقاتهم قال الحسن البصري رحمة الله - 00:04:06

ادركت اقواما كانوا اشد حرصا على اوقاتهم من حرصكم على دراهمكم ودنانيركم وقلم التكليف جار على المرء في ظلنه واقامته فكن داعية خير في سفرك ولا تحقر نفسك في الدعوة الى الله - 00:04:29

فبركة الرجل تعليم الدين حيث حل ونصحه اينما نزل قال عز وجل اخبارا عن المسيح عليه السلام وجعلني مباركا اينما كنت وبهذا يكون سفرك عبادة ونزهة والنعم لا يكتمل الا براحة الروح مع الجسد - 00:04:51

وقراءة القرآن وذكر الله يظفي على السفر راحة وطمأنينة قال جل شأنه الذين امنوا وطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب وبهذا ينعم جسده وتلتذ روحك ويجتمع لك النعيمان - 00:05:16

والشريعة جاءت بالحفظ على دين المرء ودرءه عن الفتنة والشبهات والشهوات وعدم تطلعه اليها قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن استشرف اليها اي الفتنة اخذته. رواه البخاري واحذر السفر المحرم - 00:05:39

وما ابهي السفر المقترب بالعبادة عمرة تكفر الخطايا وصلة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تعذر الف صلاة رحلة ايمانية وظفر بالخير في الدنيا والآخرة وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:01